

# ملف صحفي: ملتقى اليسر العلمي الثاني حول دور المالية التشاركية في التنمية الاقتصادية

موضوع من صلب اهتمام ملتقى اليسر العلمي الثاني للمالية التشاركية الذي ينظمه بنك اليسر، يوم الاثنين 17 يونيو.

هذه الدورة الثانية من الملتقى تلي سابقتها المنظمة في 2017، فور إطلاق البنوك التشاركية في المغرب بموجب قانون 12-103، لتستأنف الخوض في بحور هذه المالية البنكية الجديدة.

هذا الملتقى، الأول من نوعه في الميدان، هو ملتقى رفيع المستوى يجمع خبراء وطنيين ودوليين من القطاعين العام والخاص، لهم صيت محلي وعالمي في المالية التشاركية، إلى جانب فقهاء وعلماء لهم بصمات واضحة في مجال التنظير والتأصيل.

وفي هذه الدورة الثانية، يأتي ملتقى اليسر العلمي عاكسا للتجربة المغربية في هذه المالية بعد 18 شهرا من انطلاقها، فيأتي لتقديم تقييم أولي لهذه التجربة ولتقديم اقتراحات موضوعية وواقعية واستشرافية لحل المشاكل المرتبطة بهذه المالية قصد التطوير البناء وقصد الدفع بهذه الصناعة الجديدة.

كما يهدف الملتقى إلى توضيح مساهمة المالية التشاركية في تلبية حاجيات الشركات من تمويلات وخدمات واستبيان منتجاتها الحالية، وتلك التي في خوض التطوير، إلى أرباب المال والأعمال.

يشهد هذا الملتقى الثاني، كسابقه، حضور البنوك التشاركية جميعها والشركاء الفاعلين في هذا القطاع ليعكس هذا الجمع المكتمل إيمان بنك اليسر الراسخ بكون هذه المالية، كما تعبر عن ذلك المدير العام، السيدة منى البنيوري، هي "صناعة وطنية تقتضي تغليب الحس الوطني، وأنها مشروع جماعي مشترك يهم الجميع، وبالتالي وجب العمل والتعاون على إنجاحها بروح عالية ومصداقية حقيقية، مع اعتماد مبدأ التشاور بين جميع الشركاء وتغليب مصلحة هذه الصناعة ككل. خاصة وأنها تمس مشاعر الناس الذين يعتزون بقيمتهم وقناعاتهم التي دفعتهم للتعامل مع هذا النوع من البنوك".

هذه الصناعة الجديدة تتطلب أيضا، بحسب السيدة منى البنيوري "انخراط جميع الأطراف، من أجل استفادة الجميع، سواء من جهة الزبناء الذين يضعون ودائعهم في البنوك التشاركية لتوظيفها في تمويلات ومشاريع حقيقية، أو من جهة البنك الذي يقدم التمويلات اللازمة وفق تسيير مهني"... وهذا ما يقتضي كذلك رفع التحديات المطروحة في بداية عمل البنوك التشاركية، والتمثلة في عدم استيعاب بعض المواطنين لهذا النوع من الخصوصية البنكية، التي يريدها بنك اليسر "قيمة إضافية حقيقية في الواقع المغربي على مستوى التنمية الاقتصادية مع البنوك الأخرى"، اعتمادا على مصداقية تحترم الآراء بالمطابقة الصادرة من المجلس العلمي الأعلى، ووصل الماضي بالحاضر واستشراف المستقبل، والانفتاح على الاقتراحات الواقعية والتجارب الناجحة...

وهكذا، يسعى بنك اليسر إلى جعل ملتقى اليسر العلمي موعدا جوهريا ومتواصلا، يمكن من فتح النقاش وتبادل الآراء، على أوسع نطاق، بين المختصين في عالم المال والفقهاء والشريعة، وغيرها من الميادين التي من شأنها المساهمة والتأثير في صناعة هذه المالية التشاركية الجديدة.

## أهداف الملتقى

- الإسهام في نشر ثقافة المالية التشاركية المبنية على أسس تراعي المصداقية والكفاءة.
- الربط العلمي والعملية بين الماضي والحاضر والمستقبل للإسهام في تأسيس صناعة مالية تشاركية سليمة.
- التقويم الموضوعي والعملية للتجربة المالية التشاركية منذ انطلاقتها في المغرب.
- إسهام بنك اليسر في تقديم اقتراحات موضوعية وواقعية لحل المشاكل المرتبطة بالصناعة المالية التشاركية.
- الاستفادة من خبرات دولية وفق خصوصية المغرب التنظيمية والمالية والقانونية والشرعية.

## المحاضرون

### - الدكتور محمد قراط:

- أستاذ فقه المعاملات بجامعة القرويين، مستشار في المالية الإسلامية ومستشار شرعي لبنك اليسر.
- إجازة في الشريعة وإجازة في القانون من جامعة الأزهر بالقاهرة.
- دكتوراه في الفقه المقارن و دكتوراه في المالية و له عدة شهادات متخصصة في المصرفية الإسلامية، التحكيم، المصالحة، الرقابة، التدقيق، التأمين التكافلي، التواصل و زكاة الشركات.
- أستاذ فقه المعاملات بجامعة القرويين.
- مستشار شرعي لبنك اليسر.
- مستشار بمؤسسة المعالي للاستشارات المالية.
- عضو اللجنة الشرعية التابعة للأيوبي (AAOIFI).
- عضو اللجنة الشرعية في الإمارات لعدة سنوات و مفتي معتمد في المعاملات المالية بمركز الفتوى بأبو ظبي سابقا.

### - الدكتور سامي بن إبراهيم السويلم:

- مدير عام بالإنبابة للمعهد الإسلامي للبحوث و التدريب بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، جدة.
- حاصل على ماجستير من جامعة جنوب إلينوي بكاربونديل و دكتوراه في الاقتصاد من جامعة واشنطن بسانت لويس، بالولايات المتحدة الأمريكية.
- عمل مديرا لمركز البحث و التطوير بمصرف الراجحي بالرياض و كذا في معهد العلوم الإسلامية و العربية في أمريكا، فرجينيا، و جامعة جنوب إلينوي، بكاربونديل في الولايات المتحدة الأمريكية، و جامعة الملك سعود بالرياض.
- شغل عضوية عدد من اللجان المتخصصة، منها اللجنة الفنية لمجلس الخدمات المالية بوزارة الشؤون الإسلامية، اللجنة العلمية للمجمع الفقهي الإسلامي، و لجنة المعايير الشرعية لهيئة المحاسبة و المراجعة لمؤسسات المالية الإسلامية، و غيرها.
- نشر عددا من الكتب و الأبحاث و الدراسات في الاقتصاد الإسلامي و المالية الإسلامية.

- الشيخ أبو الطيب مولود بن الحسن السريري

- فقيه و مدير مدرسة تنكيرت للتعليم العتيق.

- عالم في الفقه و أصوله تتلمذ على يد عدة علماء كبار في مدارس مختلفة.

- مدرس لكل العلوم الشرعية خاصة الفقه و الأصول.

من مؤلفاته:

- مصادر التشريع الإسلامي وطرق استثمارها عند الإمام الفقيه المجتهد علي بن أحمد بن حزم الظاهري.

- منهج الأصوليين في بحث الدلالة اللفظية الوضعية.

- تجديد علم أصول الفقه.

- مناظرات ومحاورات فقهية وأصولية.

- شرح مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول.

- الإحكام في المراقبي الموصلة إلى بناء الأحكام.

- الصناعة الفقهية.

### المتدخلون

- السيد محمد المهرابي: مسؤول عن الدراسات و معالجة صعوبات مؤسسات الائتمان لذا الشركة المغربية لإدارة صناديق ضمان الودائع البنكية.

- د. الهادي شايب عينو: المدير العام للمجموعة المهنية لبنوك المغرب

- د. عزيز علوان: رئيس قسم مديرية الخزانة بوزارة الاقتصاد و المالية بالمغرب

- السيدة فاطمة الزهراء مصدق: مديرة المشاريع في مجموعة المعالي

- د. عبد الله محمد الهزيم: عضو هيئة شرعية في شركة أديم للاستثمار الشرعي و عضو في مركز الكويت للاقتصاد الإسلامي

- د. خالد بن محمد السيارى: مستشار شرعي لمؤسسات مالية إسلامية ومحكم وخبير قانوني، وعضو لجنة المعايير الشرعية في الرياض

- د. إسماعيل خالد أوغلو: مدير إدارة التدقيق والرقابة الشرعية للبنك الكويتي التركي التشاركي

- د. المهدي الفقير: خبير محاسب وخبير ضرائب وخبير اقتصادي

- د. رياض فخري: نائب رئيس جامعة الحسن الأول سطات ومدير مختبر البحث قانون الأعمال بنفس الجامعة

- د. علال فالي: أستاذ التعليم بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط

- د. نور الدين اللبار: الرئيس التنفيذي لمجموعة من الشركات المغربية

- السيدة منى البنيوري: المدير العام لبنك اليسر

- د. عبد العزيز الودغيري: المدير التجاري لبنك اليسر

### محاضرات علمية ومناقشات مستفيضة

يتضمن الملتقى برنامجا غنيا يمتد طيلة يوم كامل. وقد اختار بنك اليسر أن يقدم محاضرتين يتفضل بهما عالمان كبيران، كان لهما الأثر الكبير وما يزال في صناعة الفتاوى المتعلقة بالمالية التشاركية في العالم.

مستهلين المحاضرتين بمحاضرة تروم فهم صياغة الفتاوى من خلال استصحاب الماضي بعيدا عن مقتضيات معاصرة، والذي سيوضحه فضيلة الشيخ أبو الطيب المولود السريري.

ثم تأتي محاضرة أخرى تبين منهج الفتوى في المالية الإسلامية في العصر الحاضر وفق المقتضيات القانونية والاقتصادية والإجرائية، وسيقدمها الدكتور عبد الستار أبو غدة الذي شارك في جل الفتاوى والقرارات الشرعية. وهذا الوصل بين الماضي والحاضر يقتضي النظر إلى المستقبل، وهو ما سيتناوله الدكتور سامي بن ابراهيم السويلم من خلال محاضرة تراعي الأصل وتزن الواقع، وتبحث عن الموقع وفق رؤية شرعية علمية متوازنة.

وفي سياق بحث المواطن المغربي عن الاطمئنان اللازم وعمّا يراعي قناعاته الدينية، يسعى الملتقى، ضمن محاضرة رابعة، إلى تقديم أجوبة واضحة ومقنعة عن أسئلته العديدة والجوهرية، وذلك من أجل المزيد من الفهم ومن أجل التواصل الأمثل لتحقيق تفاعل أكبر مع الصناعة المالية التشاركية تلبية لحاجيات الزبناء وإسهامها في الاقتصاد الوطني.

هذا بالإضافة إلى جلسات عامة تتناول بالتحليل والنقاش التقييم الأولي للمالية التشاركية في المغرب، وحاجيات المقاولات المغربية التمويلية والخدماتية، وما يمكن أن تقدمه المؤسسات المالية في هذا الإطار، ومساهمة المالية التشاركية في الإجابة عن تحديات الواقع العملي للمقاولات ومدى إمكانية مواكبتها.

### - نبذة عن بنك اليسر:

#### بنك تشاركي:

يمارس أنشطته بناء على مبادئ المالية التشاركية:

- تمويل المشاريع المرتبطة بالاقتصاد الحقيقي

- منع فوائد القروض على التمويلات

- المشاركة في الربح والخسارة

- حظر المعاملات التي فيها غرر أو جهالة.

## بنك شامل:

بنك اليسر بنك تشاركي موجه لجميع شرائح الزبناء سواء كانوا خواصا من المواطنين المقيمين أو من مغاربة العالم، وكذا الأجانب المقيمين وغير المقيمين، أو كانوا مهنيين أو شركات. كما تشمل أنشطته كل الخدمات والأنشطة البنكية.

## بنك ذو استقلالية ذاتية:

يعد بنك اليسر، طبقا للمادة 54 من القانون البنكي 103-12، شخصية اعتبارية معتمدة ومؤهلة لتلقي الودائع، وتدبير وسائل الأداء ووضعها رهن تصرف عملائها، وتقديم منتجات تمويل مثل المرابحة والإجارة والمشاركة والمضاربة والسلم. وكذلك إنجاز العمليات التجارية والمالية والاستثمارية طبقا للآراء الصادرة عن اللجنة الشرعية للمالية التشاركية التابعة للمجلس العلمي الأعلى. وقد تم نشر ترخيص بنك اليسر في الجريدة الرسمية رقم 6596 الصادرة بتاريخ 17 غشت 2017

كما يتوفر بنك اليسر على شبكة مخصصة ونظام معلوماتي خاص، بالإضافة إلى جميع الصلاحيات التي تجعل منه فاعلا معاصرا يقدم أجود وأحدث الخدمات.

## بنك في خدمة الزبون:

بتوفره على منهجية تركز على خدمة الزبون، وشبكة مخصصة، وفريق مهني، وعروض تتصف بالتنافسية والمطابقة والابتكار، يجمع بنك اليسر الشروط اللازمة لاحتلال مركز أساسي ومتقدم في هذه الصناعة الجديدة. ومن جهة أخرى، تمكنه المتابعة المستمرة لأحوال السوق من التكيف بشكل دائم مع احتياجات الزبناء التي يضع بنك اليسر تلبيتها في قلب أولوياته.

## بنك قريب من زبانه:

سياسة بنك اليسر هي القرب الحقيقي من الزبون وتتمثل في:

- شبكة توزيع مخصصة يتم تعزيزها باستمرار لتشمل جميع أقاليم المملكة.

- بنك رقمي يتيح خدماته بشكل أوسع من خلال التطبيق القابل للتحميل على الهواتف الذكية "Al Yousr Connect"

## الاتصال الصحفي:

- البنك الشعبي: حماد بنيس

[HBennis@cpm.co.ma](mailto:HBennis@cpm.co.ma)

- بنك اليسر: جومانة بركة

[JBARAKA@alyousr.ma](mailto:JBARAKA@alyousr.ma)